

حكم الإحتفال بأعياد الميلاد | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فضيل بن عياض مرة لقي رجلا فقال له كم مضى من عمرك؟ قال له الرجل ستون عاما فقال له الفضيل انت منذ ستين سنة وانت سائر الى الله كان الراجل كان غافل اتخض لما سمع - [00:00:01](#)

المسألة دي كل انت من منذ ستين سنة وانت سير الى الله انت امس كنت اطول عمرا من اليوم احنا مش عارف يوم بكرة هيجي علينا ولا لا الايام ثلاثة. امس واليوم وغدا. امس لا حيلة لك في راحة - [00:00:26](#)

واليوم هو الذي تملكه وغدا مش بتاعك لان ممكن تكون ميت يبقى انت لا تملك الا اللحظة التي تعيشها كل يوم بيعدي صفحة تطوى من عمر الانسان ويقترب من اجله يوما - [00:00:46](#)

مش بيعد عشان كده البدعة القبيحة. التي غزت ديار المسلمين عيد الميلاد انا مش فاهم والله اللي بيعمله اعياد الميلاد دول هل هؤلاء يعقلون في واحد كل ما يقرب من القبر يوم - [00:01:06](#)

او سنة قل يا اقرب لامر سنة يحتفل يحتفل بايه؟ مش فاهم يعني عدت سنة ما يجوش يغنوا ويرقصوا ويطلبوا ويزمروا. يرتكبوا كل المعاصي والمنكرات. عشان فات سنة من عمره - [00:01:22](#)

اللي بيعمل الكلام ده الكفرة بس هم اللي بيعملوا الكلام ده. ليه لانه رايح للجحيم اذا مات كافرا النبي عليه الصلاة والسلام قال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر هي الدنيا بالنسبة للكافر حتى لو كان في الضنك - [00:01:38](#)

هي بالنسبة لما ينتظر من الجحيم جنة فدخل ناس عايشين للدنيا فقط لا يعرفون شيئا عن الاخرة فحياته الدنيا عمال يحتفل اه فرحان ان عدت سنة. غافل انسان غافل. البهيمة العجماء - [00:01:57](#)

تذكر الله عز وجل. يعني مرة شريك ابن عبدالله النخعي كان واحد يهودي راح له في المحكمة علشان يحتكم آآ مع واحد مسلم في خصومة فالمهم ان اليهودي ما عجبوش الحكم وبتاع. فركب على الحمار بتاعه ونازل فيه ضرب بقى متغاض - [00:02:17](#)

فقال له ويحك لا تضربه فانه اعبد لله منك الحمار اللي انت راكبه ده اعبد لله منك هؤلاء كفرة لا يعرفون الا الدنيا. انت يا مسلم اللي عارف ان في حاجة اسمها اليوم الاخر - [00:02:36](#)

وفي قرآن القرآن اللي الذي انزله الله عز وجل الان هو كما نزل غض طري زي ما هو الوحيد على وجه الارض الذي لم يحرف ولا نقطة نقصت منه ولا حرف زاد عليه - [00:02:55](#)

كل الكتب بدلت وحرفت بنص القرآن التوراة والانجيل والكلام ده حرفوها فلما عرف الناس كتب الله عز وجل تولى الله عز وجل حفظ القرآن فقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:03:12](#)

ليه؟ لانه يوجد في المسلمين من ينتسب الى المسلمين الان من يحرم من من يحرف كتاب الله او يريد ان يحرف كلام الله في ناس يتسموا باسماء المسلمين لكنهم زنادقة - [00:03:35](#)

وفجر لو قدامه القرآن مش محفوظ يحرفه وعندنا الفرق الثلاثة وسبعين اللي النبي عليه الصلاة والسلام قال وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة في ناس منهم لا لا ليس عندهم ذرة من التقوى. ما لناش من التقوى من الاسلام كمان. خد من الاسلام الاسم فقط - [00:03:49](#)

لما يجي واحد مسلم بقى كل ما يعدي سنة من حياته يحتفل انه هيموت قرب يموت يعني ده اشياء انتقلت اليها من الكفرة ولا يحل مطلقا لمسلم ان يحتفل بعيد الميلاد. انما المسلم العاقل - [00:04:15](#)

اذا مر يوم لا اقول سنة كاملة اذا مر يوم او مرت ساعة او مرت لحظة يقف مع نفسه ماذا قدمت لنفسك قبل ان يقف المرء على شفير النار ويقول يا ليتني قدمت لحياتي - [00:04:33](#)

فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد ما عدش بقى في مهلة ولا عاد في رجوع ولا عاد في اعتذار ولا الكلام ده يقول رب ارجعون ربنا عز وجل ايه؟ انها كلمة هو قائلها - [00:04:53](#)

يقول كما يحب اهي كلمة بيقولها. ارجعون ارجعوني مرة اخرى لاعمل صالحا. لا راحت المسألة عايزين نقول العاقل اليقظ والذي ينظر كل ليلة ماذا فعلت؟ وهل كنت عبدا لله كما ينبغي - [00:05:12](#)

هل ارتكبت المعاصي؟ اه ارتكبت معاصي كذا وكذا والمعاصي دي يلزمها توبة اذا كانت في حق الله عز وجل يلزمها توبة اذا كان في حق العباد يلزم انك انت ترجع للعباد الحقوق - [00:05:29](#)

ساعتها او تتحلل منها والا فهذا الديوان لا يغفره الله عز وجل الا اذا اسقطه العبد واوعى تكون متصور يوم القيامة ان فيه حد هيحن عليك وابدا. الحنان اللي في القلوب ده ينزع من الناس يوم القيامة - [00:05:43](#)

اطلاقا لا حنان ولا عطف ولا اي حاجة كل يقول نفسي نفسي بدءا من الرسل الانبياء كل نبي من الانبياء قل نفسي نفسي اوعى يكون حد فاكر بقى ان ممكن يدي لابنه اللي بيحبه ولا ام تدي لابنها اللي بتحبه حسنا ولا الكلام ده. لأ - [00:06:02](#)

الحنان والعطف ده لا يوجد يوم القيامة مطلقا وكما يعني نعلم ان الله عز وجل يوم القيامة يستوفي غضبه ما فيش حد عارف يتكلم حتى الرسل خايفين علينا انفسهم من غضب الله عز وجل - [00:06:22](#)

فهذا يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره الا لاجل معدود يوم يأتي لا يتكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد هيبقى الانسان الذي يعلم ان العمر قصير الى هذا الحد - [00:06:37](#)

ينظر كيف يكثر عمره الانتاجي كيف يزيد من حسناته كيف يتملص من كل شيء يعيقه في سبيل الوصول الى هذه الغاية الكبيرة الا وهي الجنة - [00:07:01](#)